



مدرسة سيرك فلسطين
The Palestinian Circus School

التقرير السنوي ٢٠١١ - ٢٠١٢
(من ١-١-٢٠١١ حتى ٣١-٠٨-٢٠١٢)



تمهيد

في تاريخ الشعوب، تشير الأعوام ٢٠١١ و٢٠١٢ أولاً وقبل كل شيء إلى الشرق الأوسط. ما بدأه محمد بوعزيزي في تونس بإحراقه لنفسه، تلتها ثورات متلاحقة للإطاحة بالديكتاتوريات في العديد من بلدان الشرق الأوسط. صرخة مدوية من أجل حرية التعبير والمساواة الاقتصادية والمشاركة السياسية انطلقت من تونس ولاققت صداها في صنعاء. ففي الوقت الذي لعبت فيه وسائل التواصل الاجتماعي دوراً حاسماً في تنظيم الشعوب، أدركت مدرسة سيرك فلسطين الدور البارز للعديد من جماعات وفناني المجتمع المدني، الذين وعلى الرغم من القمع والرقابة، تحدوا السلطات سراً لمدة طويلة ونجحوا بتغذية الفكر النقدي وحرية التعبير التي لطالما خشيتها الأنظمة الديكتاتورية. ولكن ما بدء كنداء ملهم تواق للتغيير انتهى بواقع مرير في كل من اليمن وليبيا وسوريا.

ليت التاريخ يخطيء يوماً ويمنح أجنحة الأمل لجميع الشعوب التي ستستمر في الدفاع عن أحلام وطموحات جميع شرائح المجتمع دون الحد من حريات وحقوق الآخرين.

كون مدرسة سيرك فلسطين مترسخة بعمق في المجتمع الفلسطيني وملتزمة بتاريخه وواقعه الاجتماعي، تؤكد المدرسة مجدداً على هدفها كمؤسسة تربوية فنية تسعى الى تادية دور أكبر من تطوير وتقديم عروضاً فنية جميلة للترفيه عن الناس فحسب، وإنما تستمر بتزويد شبابها بالأدوات اللازمة لتمكينهم من الإنخراط في مجتمعاتهم، للتوق لحرياتهم وامنحهم الصوت والمنصة للتعبير عن ذاتهم.

وهنا لا يسعنا إلا أن نشكر موظفينا وطلابنا ومجلس إدارتنا ومانحينا لإلتزامهم المستمر، فمعاً نلتزم بعالم فيه لكل واحد منا أهمية، وفيه نساهم بأفضل ما لدينا لإعطاء معنى لمجتمعنا.

مقدمة

بعد ست سنوات من تأسيسها، ترسخت مدرسة سيرك فلسطين في المجتمع باعتبارها واحدة من أهم المؤسسات الثقافية المؤثرة في فلسطين. فما بدأ بمجموعة متطوعين يعطون تدريبات بسيطة لبضعة طلاب، سرعان ما نما ليصبح مؤسسة نابضة بالحياة بمقر رئيسي لها في بلدة بيرزيت والعديد من نوادي السيرك الأسبوعية المنتشرة في الضفة الغربية، إضافة الى العديد من العروض التي تؤدي محلياً وعالمياً.

شهد العام ٢٠١١ نقطة تحول حاسمة للمدرسة. ففي هذا العام، انتقلت مدرسة سيرك فلسطين إلى مقرها الخاص في بلدة بيرزيت الجميلة، وازدادت بذلك حد لخمس سنوات طويلة ومجهددة من الانتقال من قاعة تدريب غير مجهزة إلى أخرى. شكر خاص للدكتور حنا ناصر لتبرعه الكريم بمبناه لمدرسة السيرك والحكومة البلجيكية لتمويل ترميم المبنى.

لقد مضى بعض الوقت وحدث الكثير منذ إصدار تقريرنا السنوي الأخير في عام ٢٠١٠. فعملية التخطيط الاستراتيجي والمؤسسي بإشراف جان روك أشارد في المجال الفني والتعليمي، وسام بحور في جميع الأعمال الإدارية والمالية، مكنت مدرسة سيرك فلسطين من أن تصبح مؤسسة مهنية شفافة لها رؤيا ورسالة واضحة توجهها طول الطريق إلى حين تحقيق حلمها.

ونظراً لقيامنا بتغيير التقييم الأكاديمي المستخدم، سنقدم لكم هذا العام تقريراً سنوياً مطولاً يضم جميع أنشطة المدرسة في عام ٢٠١١ وجزء كبير من أنشطتها في عام ٢٠١٢. وابتداءً من السنة القادمة، ستغطي تقاريرنا السنوية جميع أنشطة المدرسة في الفترة بين ١ أيلول و٣١ آب.

في هذا التقرير:

١. عن المدرسة
٢. ملخص مالي للعام ٢٠١١ - ٢٠١٢
٣. الأنشطة التربوية
٤. الأنشطة الفنية
٥. بناء قدرات الطاقم
٦. منزل عائلة مدرسة سيرك فلسطين
٧. ما كتب عنا في وسائل الإعلام

© Milan Szytura

المانحين:

شكراً جزيلاً لكل المانحين والداعمين الذين مكنونا من إنجاز عملنا في ٢٠١١ - ٢٠١٢

- الحكومة البلجيكية
- مؤسسة دروسوس
- سيدا ضمن برنامج شبكة الفنون الأدائية
- برودرليكينغ
- مؤسسة عبد المحسن القطان
- الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون
- كندربوزيغلز
- المؤسسة الفرنسية
- القنصلية الفرنسية العامة في القدس
- بلدية تولوز
- كلابروزن فور فيردي
- جميع المتبرعين خلال موقع إنديفوغو لجمع التبرعات
- جميع أصدقاء وداعمي مدرسة سيرك فلسطين



Commissioned by
THE BELGIAN
DEVELOPMENT COOPERATION



INSTITUT
FRANÇAIS



MAIRIE DE



TOULOUSE

drosos (...)



Schweizerische Eidgenossenschaft
Confédération suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra

Swiss Agency for Development
and Cooperation SDC

من نحن؟

مدرسة سيرك فلسطين هي مؤسسة أهلية غير ربحية تأسست عام ٢٠٠٦ ومسجلة رسمياً لدى السلطة الوطنية الفلسطينية منذ شهر شباط ٢٠٠٧.

الرؤيا

تسعى مدرسة سيرك فلسطين إلى المساهمة في ترسيخ هوية وثقافة فلسطينية متجددة ومنتجة وبناء مجتمع فلسطيني عادل من خلال إيمانها بتأثير الفنون في هذه النواحي. لذا فهي تشجع وتشارك بتطوير فنون السيرك في فلسطين.

كما تساهم أيضاً في اكتشاف وخلق تعاون فني جديد مع أنواع مختلفة من الفنون في فلسطين والخارج. فمن خلال تطوير فنون السيرك في فلسطين، تسعى مدرسة سيرك فلسطين إلى فتح نوافذ جديدة للفلسطينيين للإطلاع على العالم كما وتفتح الأبواب أمام العالم لاستكشاف فلسطين.

رسالة المدرسة

تضم رسالة مدرسة سيرك فلسطين ثلاثة محاور أساسية:

الاحتراف

تهدف المدرسة إلى تدريب الشباب الفلسطيني ليصبحوا فنانين ومدربي سيرك محترفين

نشر فنون السيرك في فلسطين

نشر فنون السيرك في جميع أنحاء فلسطين

المجتمع

استخدام فنون السيرك كأداة مجتمعية لتطوير قدرات الفلسطينيين الإبداعية وتمكينهم ليصبحوا أفراداً فاعلين في المجتمع.



عن المدرسة

الطاقم في ٢٠١١-٢٠١٢:

شادي زمرد	المدير العام
جيسيكا دوفليجيرة	المديرة التنفيذية
سنان منصور	المسؤول المالي
رنا ناصر	المنسقة والمساعدة الإدارية
قادي زمرد	مدرب رئيسي/ عارض
نايف عبدالله	مدرب رئيسي / عارض
نور أبوالب	مدرب مساعد / عارض
أحمد أبوظالب	مدرب مساعد / عارض
محمد أبوظالب	مدرب مساعد / عارض
محمد أبو سخا	مدرب مساعد / عارض
فلسطين العفيضي	مدربة مساعدة

مجلس الإدارة في ٢٠١١ - ٢٠١٢

في العاشر من أيار ٢٠١٢، انتخبت الجمعية العمومية مجلس إدارة جديد لمدرسة سيرك فلسطين، يضم كلاً من:

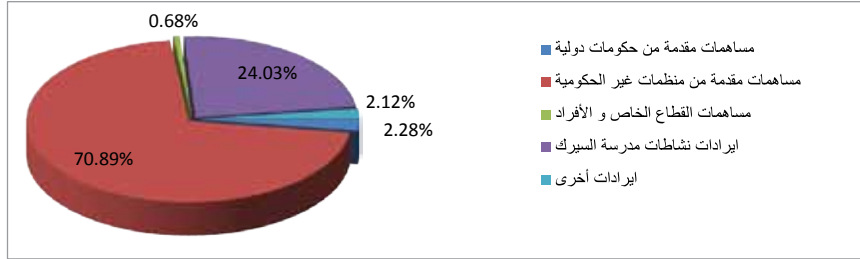
- الدكتور يوسف الريماوي، رئيساً (عضوية مجددة)
- السيدة نيكول زرينة، نائبة للرئيس
- السيد رائد صادق، أميناً للصندوق (عضوية مجددة)
- السيدة الهام زينة، أمينة للسرا (عضوية مجددة)
- السيدة شادية مخلوف، عضو
- السيد ماهر الشوامرة، عضو
- الأنسة إيمان نجم، عضو (عضوية مجددة)

مع أشد تقديرنا وخالص امتناننا لأعضاء مجلس الإدارة السابقين وهم:

- الأنسة أسمهان عبدالهادي، رئيسة
- السيد شاهر العاروري، نائباً للرئيسة
- السيد رائد صادق
- الدكتور يوسف الريماوي
- الأنسة إيمان نجم
- الأنسة مريم البيني
- السيدة الهام زينة

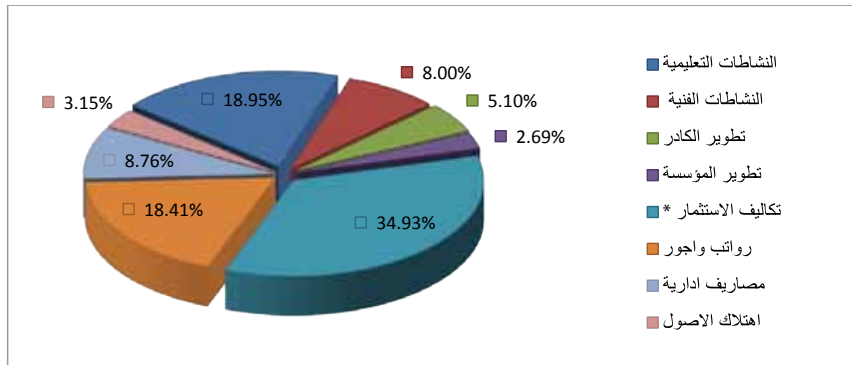
الإيرادات والنفقات للفترة ما بين ١ أيلول ٢٠١١ و٣١ آب ٢٠١٢

بلغ مجموع الإيرادات لهذا العام ١,٦٤٨,٠٤٤ شيكل (٤٣٦,٢٥٩ \$)، مصنفة حسب مصدر الإيرادات على النحو التالي:



أما النفقات، فبلغ مجموعها الكلي لهذا العام ١,٧٤٨,٩٧٣ شيكل (٤٦٧,٢١٩ \$) وتضم أصول ثابتة بقيمة ٥٠٩,٦٦٨ شيكل ونفقات اهتلاك بقيمة ١٦٩,١٦٩ شيكل.

حيث تم تصنيف مجموع النفقات بناء على طبيعة النشاط على النحو التالي:



❖ وتضم تكاليف الإستثمار أعمال ترميم المبنى القديم، وشراء مستلزمات السيرك والمكتب وأعمال بناء مدرج متحرك للجمهور وهيكل الخيمة الخارجية

ملاحظة: تم تغطية عجز بقيمة ٤٥,٧٦٠ شيكل (باستثناء نفقات الإهلاك) من صافي أصول السنة المنتهية في ٣١ آب ٢٠١١



تربوياً

« عن طريق قلبك رأساً على عقب، نعلمك كيفية الوقوف على قدميك .
 عن طريق اسقاط الأدوات، نعلمك كيفية التقاطها، عن طريق المشي فوق
 شخص ما، نعلمك كيفية الإهتمام به، عن طريق التهريج، نعلمك أن
 تأخذ نفسك على محمل الجد.»
 (بوب شوغرمـان - كاتب في أمور السيرك)

أخذاً بعين الإعتبار الأبعاد التربوية والإجتماعية للسيرك، تسعى مدرسة
 سيرك فلسطين إلى تغيير الأثر السلبي الذي يخلفه الإحتلال العسكري
 الإسرائيلي على الأطفال والشباب والبالغين. فالنظام وما يتعلق به من
 ظلم ونزاع للملكية واحتلال يثير الحنق والغضب. حيث يتعرض معظم
 الشباب للإهانة والإحباط والغضب مما يتسبب في العديد من الحالات
 إما إلى سلوك عنيف جداً أو سلبي، إضافة الى الإستسلام والخضوع
 وانعدام الأمل والعمل الإيجابي.

ومن هنا تسعى مدرسة سيرك فلسطين إلى إعادة زرع الأمل والمشاركة
 الفعالة في فلسطين

مدرسة سيرك فلسطين هي أولاً وقبل كل شيء مدرسة. حيث تعمل جاهدة
 من أجل تطوير مناهج حقيقية لكافة التدريبات التي توفرها، وعلى الرغم
 من أن السيرك ينظر إليه وبشدة على أنه تهريج صرف، ففي الواقع إن
 محور السيرك الذي نمارسه، يختلف عن السيرك التقليدي، حيث نتبع في
 عملنا نهجاً تربوياً واضحاً يعتمد على الكفاءات الأساسية التي هي مفاتيح
 النجاح والأمان في السيرك. ويرتكز عملنا على التطور الفردي للطالب:
 التعبير عن الذات والتطور الذاتي عن طريق اكتساب القيم، العمل ضمن
 فريق، تعزيز الإبداع وتطوير المهارات الجسدية للأطفال والشباب. كل
 ذلك خلال التدريب على مهارات مختلفة للسيرك كالجمباز والعمود
 الصيني والهوائيات (كالتيشو والأرجوحة ...)، واللعب بالكرات والتوازن
 وغيرها من المهارات التي تتطلب مستويات عالية من التركيز والمتابعة.

وتلخص الجملة الموجودة على موقعنا الإلكتروني ما يعنيه السيرك بالنسبة
 لنا:

فمنذ عام ٢٠١٠، طورت مدرسة سيرك فلسطين نظاماً تربوياً يتكون من ثلاث مراحل:

- مرحلة ابتدائية (مدتها ٣ سنوات في أوقات الفراغ)
- مرحلة تحضيرية (مدتها ٣ سنوات في أوقات الفراغ أيضاً)
- مرحلة احترافية والتي نأمل المباشرة بها في المستقبل القريب مع دوام كامل لمدة ثلاث سنوات.

تتمثل المراحل الإبتدائية والتحضيرية في التدريبات الأسبوعية لمجموعات ثابتة تطلق عليها اسم أندية السيرك.

كونها مدرسة لا يتعارض مع قدرتها على إنتاج وتقديم عروض سيرك بمستوى جيد. على العكس، إذ يعتبر إنتاج وتأدية العروض جزء من النهج التربوي الذي تتبعه المدرسة، حيث يشكل التفكير النقدي والتعبير عن الذات والإبداع جزءاً أساسياً من هذا النهج. وفي نهاية كل عام، نعمل مع الطلاب على تحضير وتقديم عروض خلال الأيام المفتوحة. أما طلاب المرحلة التحضيرية، فيتم معهم تطوير مشاهد وعروض سيرك على مستوى متقدم لتأديتها في المهرجانات والمناسبات الوطنية المختلفة.

أندية السيرك

تنظم مدرسة سيرك فلسطين منذ عام ٢٠٠٧، أندية سيرك أسبوعية في مختلف مناطق الضفة، لطلابها وطالباتها الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و٢٥ عاماً. تبدأ التدريبات في شهر أيلول من كل عام وتنتهي بعروض تنظم خلال الأيام المفتوحة في الأسبوع الأخير من شهر نيسان. تقدر التدريبات السنوية التي تقدمها المدرسة بحوالي ٣٠ تدريب، مدة كل تدريب ساعتين إلى ثلاث ساعات باستثناء مجموعة المرحلة التحضيرية ومدتها ست ساعات أسبوعياً.

نظمت مدرسة سيرك فلسطين، في الفترة بين كانون الثاني وأيار ٢٠١١، ٥ أندية سيرك في رام الله وجنين لما مجموعه ٩٠ طالب وطالبة. منها ٤ مجموعات في رام الله (في المركز الأسقي لتكنولوجيا والتدريب المهني) تضم مجموعتان للمبتدئين، مجموعة للمتقدمين ومجموعة تدريب

مدرسين. أما في جنين، فقد وصلنا العمل على البرنامج الإجتماعي في مركز رعاية وتأهيل الفتيات مع ٣٥ طالبة. فمن خلال ورش العمل الأسبوعية يتم تعريف الطلاب على مجموعة من ألعاب السيرك التربوية التي من شأنها تعزيز الثقة والعمل الجماعي والثقة بالنفس إضافة الى العديد من مهارات السيرك كاللعب بالكرات والجمباز والهوائيات (كالأرجوحة والتيشو).

وفي عام ٢٠١٢، تم افتتاح نوادي سيرك جديدة في الخليل ومخيم الفارعة للاجئين وجنين وبيرزيت وذلك بعد توظيف أربع مساعدي مدرسين بدوام كامل وواحد بدوام جزئي الذين هم نتاج دورة تدريب المدرسين؛ وبذلك ارتفع عدد طلابنا الى ١٧٨ (من ضمنهم ٩٦ طالباً و٨٢ طالبة بين ١٠ و٢٧ عاماً). ففي بيرزيت، افتتحت المدرسة أربع مجموعات: مجموعة مبتدئين لطلاب الجلزون (٩ طالبات و٩ طلاب)، مجموعة مبتدئين لطلاب رام الله وبيرزيت (٥ طالبات و١٦ طالباً)، مجموعة مبتدئين (٦ طالبات و١٣ طالب) ومجموعة متقدمين (٦ طالبات و١٢ طالب). وفي الخليل، تم افتتاح نادي للسيرك بالتعاون مع مؤسسة شارك ومركز طارق بن زياد المجتمعي التابع للبلدية، حيث بدأنا العمل مع ١٥ طالبة و١٨ طالب. كما تم افتتاح نادي سيرك جديد في مخيم الفارعة للاجئين مع ٦ طالبات و١٦ طالب وذلك بالتعاون مع مسرح الفارعة الفلسطيني. وأخيراً ناديا سيرك في جنين، أحدهما ضم ١٢ طالباً من جنين والآخر ٣٥ طالبة من مركز رعاية وتأهيل الفتيات.

مقارنة بالعام ٢٠١١، شهد العام ٢٠١٢ تزايداً ملحوظاً في عدد الطلاب المتحقين بمدرسة سيرك فلسطين، بالأخص في بلدة بيرزيت حيث يتزايد عدد الطلاب بشكل مستمر وذلك بفضل العلاقات الوثيقة التي طورتها المدرسة مع المجتمع المحلي.

تركز المدرسة بكافة تدريباتها على استخدام السيرك كأداة مجتمعية لتطوير الإمكانيات الإبداعية لدى الطلاب وذلك من خلال إعطائهم الأدوات اللازمة لبناء ثقتهم بأنفسهم وخلق علاقات صداقة قوية بينهم تقوم على أسس الثقة والإحترام المتبادل.

١. بيرزيت

سببى يوم الجمعة الموافق ٦ أيار ٢٠١١ محفوراً بذاكرتنا إلى الأبد. فللمرة الأولى، احتفلت مدرسة سيرك فلسطين بمقرها الجديد في بلدة بيرزيت، حيث تم إحياء المقر بالتهريج والمشي على العصي واللعب بالكرات والجمباز. وفي ذلك اليوم، عرضت المدرسة صور عن المبنى وعن اليوم التطوعي الذي نظمته بتاريخ ٢٩ نيسان، كما تم استعراض افلام وثائقية قصيرة وطويلة عن المدرسة.

وفوراً بعد نقل أنشطة المدرسة إلى بلدة بيرزيت، وتحديداً في الثاني من كانون الأول ٢٠١١ نظمت المدرسة يوم مفتوح لجميع طلابها من رام الله وبيرزيت والخليل وجنين ومخيم الفارعة للاجئين. حيث شارك في ذلك اليوم ١٣٠ طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين ١٠ سنوات و٢٠ عاماً. فبالإضافة إلى إحياء المدرسة وتقديم العروض، شارك الجميع بمسيرة فنية مفعمة بالألوان اجتاحت شوارع بيرزيت الهادئة.

بتاريخ ٤ أيار ٢٠١٢، نظمت المدرسة يوماً مفتوحاً لنوادي بيرزيت الأربعة، مختتمه بذلك عام ٢٠١١ - ٢٠١٢. حيث اكتظ منزل مدرسة سيرك فلسطين بالأصدقاء والأهالي الذين قدموا لتشجيع ودعم طلابنا وبلغ عدد الحضور حوالي ٥٠٠ شخص.



وكان التغيير ملموساً على مستوى ثقة الطلاب وإبداعهم وتركيزهم وعملهم الجماعي! ويتصريح من السيدة رحاب السعدي، مديرة مركز رعاية وتأهيل الفتيات في جنين: «في بداية التدريب، نلاحظ لدى طالباتنا بالأخص الجدد منهم، تحكم عوامل الخوف والخجل والإرتباك وعدم الراحة بالتحدث مع الجنس الآخر. وبناء على خبرتي مع السيرك في السنوات الأخيرة، أستطيع القول بأن السيرك قدم لفتياتنا دفعة الى الأمام على مستوى شخصياتهن وعلاقتهن مع الآخرين».

الأيام المفتوحة:

تختتم المدرسة تدريباتها الأسبوعية بأيام مفتوحة تنظمها في الأسبوع الأول من شهر أيار من كل عام. وفيها يعرض طلابنا في مختلف المناطق التدريبية ما تعلموه طوال السنة من تقنيات ومهارات أمام أصدقائهم وعائلاتهم وجيرانهم. إضافةً إلى ذلك، يقوم مديرينا بتأدية مشاهد سيرك مختلفة للجمهور لنعطيهم بذلك فرصة لتكوين فكرة عن المستوى الذي سيصل اليه أبنائهم وبناتهم إذا ما استمروا في التدريب..

كما تسمح الأيام المفتوحة للمجتمع بأن يتعرف بكتب على طاقم مدرسة سيرك فلسطين وعلى أهداف المدرسة والنهج الذي تتبعه.



٢. مخيم الفارعة للاجئين

بالتعاون مع مسرح الفارعة الفلسطيني، تم تنظيم اليوم المفتوح في الثامن من أيار ٢٠١٢ بحضور أكثر من ١٥٠ شخص من أهالي وطلاب.

٣. جنين

في الثالث من شهر أيار ٢٠١١، قدّمت فتياتنا في مركز رعاية وتأهيل الفتيات عرضاً مبتكراً بحضور الأهالي والأصدقاء، شمل جميع المهارات التي اكتسبتها طوال العام. حضرت فتياتنا مرتديات ملابس جميلة وكانت الأعصاب متوترة قبل العرض، إلا أنهم أدوا عرضاً جيداً.

وفي عام ٢٠١٢، نظمت المدرسة يوماً مفتوحاً مميّزان بتاريخ ٩ أيار: أحدهما لطلابها في مركز رعاية وتأهيل الفتيات والآخر في جنين في قاعة تدريب تابعة لمدرسة السيرك حيث بلغ عدد الحضور ٧٠ شخص.

٤. الخليل

في ٥ أيار ٢٠١٢، وفي مركز طارق بن زياد المجتمعي التابع للبلدية، أعطي ٢٤ طالب وطالبة من مدرسة سيرك فلسطين فرصة عرض المهارات التي تعلموها أمام أصدقائهم وعائلاتهم، حيث حضر العرض ما يقارب ٧٥ شخص.

المدرسة الصيفية

في العطلة الصيفية من كل عام، تنظم مدرسة سيرك فلسطين ورشة عمل مكثفة مدتها ٣ أسابيع لمدرّبيها وطلابها المتقدمين، لتعطيهم بذلك الفرصة للعمل مكثفاً وعن قرب مع محترفين وفنانين عالميين قدموا الى فلسطين لتبادل المهارات والثقافات وشغف السيرك. ومن خلال هذه الورشة، تتوحد الجهود لإنتاج عرض للجمهور الفلسطيني في العديد من مدن ومخيمات الضفة الغربية. وبذلك نظمت المدرسة مدرستان صيفيتان في العام ٢٠١١ وواحدة في العام ٢٠١٢.



وفي عام ٢٠١٢، تم تنظيم المدرسة الصيفية بالشراكة مع مدرسة سيرك الليدو من تولوز- فرنسا، ومدرسة ديميتري (للمسرح الجسدي) من سويسرا التي انضمت اليها هذا العام بإرسال ٤ من طلابها، وبوجود مدرسة تعمل في عدة مدارس سيرك في بلجيكا. حيث تبادل حوالي ١١ فناناً عالمياً و٢٠ طالباً فلسطينياً المهارات والخبرات وعملوا جاهدين لإنتاج عرض السيرك المتنقل ٢٠١٢ وعرضه في ست مدن رئيسية في الضفة الغربية.

في عام ٢٠١١ وضمن المدرسة الصيفية الأولى التي عقدت في الفترة بين ١- ١٨ تموز، بالتعاون مع مدرس سيرك الليدو في تولوز- فرنسا، التقى ١٧ فناناً وطالباً من فرنسا بـ ١٥ طالب ومدرسين اثنين من مدرسة سيرك فلسطين، وقاما بإنتاج عرض السيرك المتنقل ٢٠١١.

وضمن المدرسة الصيفية الثانية، انضم إلى عائلتنا في ١٨ تموز، ٤ فنانين ألماني و٣ فرنسيين، حيث قاموا بتبادل المهارات والمعرفة مع ١٥ طالباً فلسطينياً. وسرعان ما لحق بهم آخرون من اسبانيا وأمريكا والنرويج. ففي الوقت الذي بدأت الفرقة الأولى بجولة السيرك المتنقل، اكتظت ساحة التدريب مجدداً بألعاب الجمباز والهوايات والدراجة الهوائية أحادية العجلة والرقص والأفكار ومشاعر الصداقة. وكانت محصلة ذلك، عرضاً آخر في مدينة رام الله ضمن مهرجان وين ع رام الله في بلدية رام الله ومخيم الجلزون للاجئين.



ما رأي طلابنا بمدرسة سيرك فلسطين:

مع ازدياد عدد الطلاب في مدرسة سيرك فلسطين، انتهي بالعديد من القصص لروايتها. وفي هذا التقرير، سنطلعكم على شهادتين من شهادات طلابنا:

نور فواز أبوالب:

٢١ سنة، الأصل من مدينة جنين، ويسكن حالياً في بلدة بيرزيت

«بدأت مع مدرسة سيرك فلسطين في آذار ٢٠٠٨. حينها لم تكن لدي فكرة واضحة عن معنى السيرك وخصوصاً في فلسطين، بدأت بدافع الفضول ومع الوقت بدأت اكتشف أن السيرك ليس محصوراً بنوع معين من الرياضة أو جانب معين من الفن وإنما هو خليط من الفنون والثقافات.



ميروبي مخلوف:

«عمرى ١٨ سنة. طالبة أداب في جامعة بيرزيت وطالبة في مدرسة سيرك فلسطين. انضمت الى عائلة السيرك عام ٢٠٠٧. أجيد فنون الجمباز الفردي والمزدوج بالإضافة إلى الرقص والتمثيل. شاركت في العديد من العروض في فلسطين والخارج. السيرك بالنسبة لي ليس فقط مجموعة من الحركات المدروسة التي تعرض أمام جمهور بل هو وسيلة للتعبير عن



الذات من خلال استخدام فنون السيرك والتمثيل المسرحي. فالسيرك يتيح لي الفرصة للتعبير عن مشاعري ونظرتي للحياة. وأطمح في المساهمة في نشر فكرة هذا الفن لجميع الناس من خلال تأدية عروض ذات هدف مجتمعي يعبر عن ظواهر اجتماعية وسياسية وثقافية تصل الى مشاعر الجمهور.»

ومن خلال تمارين الثقة والتركيز والعمل الجماعي وروح العائلة الموجودة في مدرسة سيرك فلسطين، بدأت أدرك أن السيرك هو الشيء الذي أريده وبدأ حلمي منذ ذلك الوقت بأن أصبح مدرب وعارض سيرك محترف وأنا الآن أسير على هذا الدرب. فممنذ سنوات بدأت كطالب لم يكن لديه فكرة جيدة عن السيرك وأنا الآن عارض في مدرسة السيرك ومدرب لعدة مجموعات في مختلف المدن الفلسطينية في جنين ورام الله والخليل وأيضاً في مخيمي الفارعة والجلزون للاجئين.

فنياء



الإنتاج والعروض

إن تطوير ونشر فنون السيرك في فلسطين كان ولا زال واحداً من أهداف مدرسة سيرك فلسطين. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، تسعى المدرسة إلى تطوير عروض مختلفة: عروض شوارع ضخمة، عروض طلاب، مشاهد سيرك في المهرجانات والمناسبات، إضافة إلى إنتاج عروض احترافية حقيقية. ومن المهم أن نشير مجدداً إلى الفرق بين السيرك الجديد أو المعاصر الذي نمارسه والسيرك التقليدي، فمن خلال السيرك المعاصر تدمج فنون المسرح والموسيقى والرقص والإضاءة وتصميم الملابس بفنون السيرك من أجل نقل قصة معينة للجمهور. وتعتبر قصص طلابنا أساسية في جميع عروضنا، فالطلاب هم من يقررون محتوى عروضهم والرسالة التي يرغبون بنقلها إلى الجمهور، فهي انعكاس مباشر للبيئة المحيطة بهم.

ومن خلال جميع تلك العروض، تصل مدرسة سيرك فلسطين إلى أكبر شريحة ممكنة داخل المجتمع الفلسطيني وخارجه. فمُنذ تأسيسها عام ٢٠٠٦، تمكنت مدرسة سيرك فلسطين من الوصول إلى ٦٠٠٠٠ مشاهد من المناطق أ، ب، ج، من القدس ومن الخارج.

السيرك المتنقل

ولد مشروع السيرك المتنقل عام ٢٠٠٧، بعرض مشترك جمع «مهرجان بلا حدود» فرنسا مع مدرسة سيرك فلسطين. ومنذ ذلك الوقت، وفي الصيف من كل عام، تتحدى مدرسة سيرك فلسطين الحدود وحواجز التفتيش، لإيصال السيرك إلى جميع أنحاء البلاد. ففي بعض السنوات يخرج العارضين بفكرة وموضوع للعرض، أحياناً بدون موضوع، أو بدون قصة، وسنة أخرى تفجر الطاقة السيركية عن طريق مجموعة من المشاهد. فالسيرك المتنقل هو نتيجة عمل الطلاب الفلسطينيين والعالميين معاً لإنتاج عرض مشترك خلال المدرسة الصيفية السنوية. حيث يمكن تأدية العرض الناتج في أي

أحلام للبيع

مكان كالشارع، وملاعب المدارس وملاعب كرة القدم وأي مكان آخر. وبهذه الطريقة لسنا ملزمين بالعرض على خشبة مسرح، مما يساعد على الوصول الى جميع الفئات والشرائح.

في شهر شباط ٢٠١١، بدأ ٦ من طلابنا من مدينة جنين بالعمل مع جاك جاكس، أحد فناني سيرك الشوارع الهولنديين، على عرض جديد أطلقوا عليه اسم «أحلام للبيع». انضم اليهم لاحقاً عدد من المديرين لتطوير العرض. وفي النهاية تمكن ٤ عارضين من تحقيق حلمهم وتأدية العرض في مختلف أنحاء فلسطين.

يجسد هذا العرض التجربة الواقعية لأربعة من طلاب مدرسة سيرك فلسطين المتقدمين، والصعوبات التي يواجهونها فيما بين حلم السيرك من ناحية ومسؤولياتهم المادية الواقعية من ناحية أخرى. حيث يواجه الطلاب برفض مجتمعهم وعائلاتهم لفكرة تكريس حياتهم لفنون السيرك. وعلى الرغم من ذلك، يصرون على تغيير واقعهم وتحقيق أحلامهم. ويترجم العمل تجربة الطلاب بشكل بسيط وسلس عبر مشاهد كوميدية تراجمية تدور أحداثه في جنين بين صاحب دكان صغير والطلاب الأربعة الذين توافقوا على المتجر لشراء أحلامهم والتي تبين أنها أدوات سيرك يستخدمونها لتأدية حركات بهلوانية.

أداء: نور أبو الرب، أحمد أبو طالب، محمد أبو طالب، محمد أبو سخا.

تدريب وإخراج: نايف عثمان، جاك جاكس، كرستا فاتكا، سيفيرين بيليني وتوماس سوكلوفيتش

ديكور وأزياء: رامي عارضة



في عام ٢٠١١، تم عرض السيرك المتنقل ٥ مرات في كل من رام الله والخليل ونابلس وبيرزيت والقدس، حيث وصل عدد المشاهدين في المجمل إلى ٥٠٠٠ شخص. وقد كان لنا هذا العام شرف استقبال فرقة موسيقية صاخبة مفعمة بالحياة من هولندا "De fanfare van de eerste liefdesnacht". قامت الفرقة بمرافقتنا إلى عروض عدة حيث عملت على جذب الجمهور خلال المسيرات وضمنت إقامة حفلة رائعة في ختام تلك العروض.

وفي عام ٢٠١٢، انطلقت مدرسة سيرك فلسطين مجدداً مع ٣٢ طالب وفتان سيرك من فلسطين والخارج. حيث تم تأدية عرضهم المليء بالحيوية في كافة مدن الضفة

الغربية تقريباً في الخليل والقدس ورام الله وبيرزيت وقليلية وبيت لحم وجنين وصولاً إلى أكثر من ٣٠٠٠ شخص.

في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، بهدف معالجة قضايا الديمقراطية والسياسة الثقافية والاقتصاد الإبداعي إضافة الى دعم



القطاع الإبداعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا. وقد أنشئ المنتدى بهدف بناء علاقات بين الشركاء العرب والأوروبيين وجمع توقعات المؤسسات الثقافية المشاركة من البرنامج.

محلياً

استقبال فرقة «مهرجان بلا حدود»

من ١٢ إلى ١٨ كانون الثاني عرضت فرقة «مهرجان بلا حدود» من بلجيكا ١١ عرضاً أتمعوا فيه ٣٠٠٠ طفلاً في جنين والخليل وطوباس وبيت لحم وبيرزيت ومخيم الفارعة ورام الله ومخيماتها.

مهرجان فستيكلاون

تحت شعار «الإبتسامة تغير العالم»، وصل ٥٠ مهرج وفنان سيرك مشياً

عرض «أحلام للبيع» لأول مرة أثناء اليوم المفتوح الذي نظمته المدرسة في ٦ أيار ٢٠١١ في بيرزيت. وفي الفترة بين أيار ٢٠١١ ونيسان ٢٠١٢، قام الفريق بعرض «أحلام للبيع» ٤٦ مرة في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية إضافة الى تجمعات البدو وصولاً إلى أكثر من ١٤٥٠٠ شخص.

وفي شباط ٢٠١٢، تم تأدية العرض النهائي لأحلام للبيع في مسرح وسينماتك القصبية في رام الله، بحضور أكثر من ٥٠٠ شخص. اكتظ المسرح بالحضور الذين لاقوا العرض بحفاوة.

التعاون مع الشركاء

بفضل عملها الدؤوب وطموحها واصرارها، تحظى مدرسة سيرك فلسطين باعترافاً وتقديراً محلياً ودولياً. وينعكس ذلك على الدعوات العديدة التي تتلقاها المدرسة على مدار العام. وعلى الرغم من عدم إمكانية تلبية جميع الطلبات نظراً لضيق الوقت ومحدودية الموارد البشرية إلا أننا تمكنا وبكل فخر من تلبية عدة دعوات منها:

عالمياً

سيركوموندو: استهلكت مدرسة سيرك فلسطين العام ٢٠١٢ بالمشاركة بمهرجان للسيرك الإجتماعي في مدينة سينا في إيطاليا في الفترة بين ٢٧ كانون الأول ٢٠١١ و٨ كانون الثاني ٢٠١٢. وصل الى سينا حوالي ١٠٠ طالب وفنان سيرك من فلسطين وإيطاليا والأرجنتين والبرازيل للتدريب وإنتاج عرض حول الطفولة والسيرك الإجتماعي لتأديته بين ٥ و٨ كانون الثاني.

مؤسسات الإتحاد الأوروبي الوطنية للثقافة: شاركت مدرسة سيرك فلسطين في المنتدى الأوروبي-المتوسطي حول مشروع الصناعات والمجتمعات الإبداعية الذي عقد في عمان بين ١٣ و١٥ أيار ٢٠١٢. حيث عقد المنتدى بمبادرة من مؤسسات الإتحاد الأوروبي الوطنية للثقافة

قامت مدرسة سيرك فلسطين بالمشاركة في أسبوع التراث الذي أقامته مؤسسة الروزنا في تموز ٢٠١١ وحزيران ٢٠١٢، فهذه المشاركة أصبحت تقليداً سنوياً.

مهرجان الطيبة

تم عرض «أحلام للبيع» في مهرجان الطيبة السنوي في شهر تشرين الأول ٢٠١١.

اليوم العالمي للطفل، ٢٠ تشرين الثاني - أحيته

مدرسة سيرك فلسطين في حضارة الأطفال

بالاشتراك مع معهد غوته في رام الله - الذي يعنى بتوفير القراءات القصصية والدمى والرسم وغيرها للأطفال، قدمت مدرسة سيرك فلسطين عرضاً مذهلاً لـ ٥٠ طفلاً صغيراً في حضارة، الخطوة الصغيرة - رام الله.

ورشة الباركور

بين ١٢ و ٢١ كانون الثاني، شارك عدد من طلابنا في ورشة الباركور التي أقيمت في مدينة جنين بالتعاون مع مسرح الحرية.

مهرجان يوم اليتيم الفلسطيني الثامن

في ١٤ نيسان، قام ثمانية من طلاب وطالبات المدرسة المتقدمين بالمشاركة في مهرجان يوم اليتيم الفلسطيني الثامن فقدموا عرضاً مدته ٣٠ دقيقة شمل التهرج والرقص والتوازن والجمباز والأرجوحة وغيرها، أمام ما يقارب ٢٠٠٠ شخص من مختلف أنحاء الضفة الغربية قدموا لحضور المهرجان في مدينة جنين.

إلى فلسطين في الفترة بين ١٥ و ٢٠ أيلول لإضحاكنا والتضامن معنا. حضر المهرجان الآلاف من المواطنين، صغاراً وكباراً، لمشاهدة عروض فنانين قادمين من اسبانيا وتشيلي والبرازيل والبرتغال وإيطاليا وفلسطين.

وفي عطلة نهاية الأسبوع بين ٩ و ١١ أيلول، انتشر المهرجان في مدينة رام الله ومحيطها حيث قاموا بالتعاون مع كل من بلدية رام الله ومدرسة سيرك فلسطين لتقديم عروض في المدارس الحكومية والخاصة ومدارس الأوتروا ومستشفى رام الله وفي موقف السيارات التابع للبلدية، واختتمت العروض بحفل كبير في قصر رام الله الثقافي حضره ما يقارب ٥٠٠ شخص.

افتتاح مهرجان «مسرح المضطهدين»

دعيت المدرسة من قبل مسرح عشتار للمشاركة في عرض قصير ضمن فعاليات حفل افتتاح مهرجان مسرح المضطهدين في ١٧ آذار ٢٠١١. حيث عرضت مدربتينا كرستا فتكا وسيفيرين بيليني عرضاً أثار إعجاب الجمهور.

أسبوع التراث الرابع والخامس في بيرزيت



مهرجان الطفل في بيت لحم

شاركت مدرسة سيرك فلسطين في مهرجان الطفل في بيت لحم في ٢٢ و٢٣ حزيران ٢٠١٢. حيث قدم طلابنا عرضاً على المسرح وأضافوا ألواناً باهية للمسيرة التي جالت ساحة المهدي كما قاموا بإعطاء ورشة عمل لأطفال مدينة بيت لحم.

وين عَ رام الله

قدم مدرّبينا وطلابنا عرضاً في مهرجان «وين عَ رام الله» الذي نظّمته بلدية رام الله في ٢٩ حزيران ٢٠١٢ في ميدان راشد الحدادين.



سباق الخمس كيلومترات السنوي

تعاونت مدرسة سيرك فلسطين مع سباق الخمس كيلومترات السنوي الذي أقيم بتاريخ ٢٧ نيسان بهدف تشجيع القراءة بين الأطفال وذلك خلال عرض قدمه بعض من طلابها المتقدمين.

مهرجان الربيع في قرية الظاهرية

شاركت مدرسة سيرك فلسطين في «مهرجان الربيع» الذي نظّمه مركز رواق في قرية الظاهرية في جنوب مدينة الخليل في ٢٢ نيسان ٢٠١٢.



ذكرى النكبة

في الفترة بين ١٤ و١٦ أيار تعاونت مدرسة سيرك فلسطين مع مجموعة سنبلة الشبابية لاستضافة ورشة هيب هوب لطلاب من مخيمات الجلزون والأمعري وقدورة للاجئين.

كما نظّمت مدرسة سيرك فلسطين في مقرها في ١٥ أيار أمسية أحييت فيها الذكرى ال ٦٤ للنكبة، تخللها عرض لمدرسة سيرك فلسطين تلتها فقرات مختلفة لمقاطعة ودارقنديل والفرعي ودي جي صوت وصورة.

تسعى مدرسة سيرك فلسطين باستمرار إلى بناء قدرات موظفيها ومدربيها من أجل تطويرها لتصبح مدرسة احترافية. حيث تدعم مدرسة سيرك فلسطين بعضاً من طلابها ومدربيها للدراسة في الخارج ضمن برامج سيرك احترافية طويلة أو قصيرة الأمد. وفي الوقت نفسه تدعو المدرسة وبشكل دائم محترفين عالميين لإعطاء طاقمها المتواجد في فلسطين ورشات عمل بتخصصات مختلفة

يعتبر العام ٢٠١١ - ٢٠١٢ عاماً مهماً جداً لمدرسة السيرك على مستوى بناء القدرات، ليس فقط لأن برنامج تطوير القدرات مكثف لهذا العام، وإنما أيضاً لأن المدرسة بدأت تحصد ثمار ما زرعت على مدى السنوات الماضية.

نقدم لكم أدناه لمحة عامة عن الأنشطة والنتائج التي حققتها المدرسة على هذا المستوى في عامي ٢٠١١-٢٠١٢

عشطار معلم: بدأت عشطار العمل مع مدرسة سيرك فلسطين كطالبة في آب ٢٠٠٦، ومنذ ذلك الوقت وقعت في حب التيشو «القماش»، وأصبحت واحدة من الفريق التأسيسي للمدرسة. في عام ٢٠٠٨ تم قبول عشطار لسنة تحضيرية كاملة في المركز الوطني للسيرك في فرنسا. بعد ان اجتازت الإمتحان بنجاح، أكملت عشطار دراستها الإحترافية لمدة ثلاث سنوات وتخصصت في التيشو. في عام ٢٠١٢، حضرت مدرسة سيرك فلسطين عرض تخرجها وكذلك عرض إنتاج الخريجين الجماعي «هذه هي النهاية». ستضم عشطار قريباً الى مدرسة سيرك فلسطين للعمل على أول عرض لها تحت شعار المدرسة، كما ستعمل على تطوير منهاج لتعليم فنون التيشو في المدرسة.

بناء قدرات الطاقم



© Leone Magliocchetti Lombi

فادي زمرد: أحد مؤسسي مدرسة سيرك فلسطين. بدأ فادي بورشة العمل الأولى التي أقيمت في آب ٢٠٠٦ وسرعان ما قرر ان يكرس حياته للسيرك. وبصفته مدرب رئيسي في المدرسة من ٢٠٠٧ الى ٢٠٠٩، نما شغفه للتفوق بفنون السيرك. في أيلول ٢٠١٠ التحق فادي في «دورة تدريبية احترافية لفنون السيرك المعاصر» وهو برنامج احترافي لمدة سنتين في مدرسة سيرك فيرتيجو في تورينو- ايطاليا. سيعود فادي إلى مدرسة سيرك فلسطين في تشرين الأول ٢٠١٢ لنقل خبرته ومهاراته لطلابنا، وليساهم بنشر فنون السيرك في المجتمع المحلي وليبدأ كذلك بالعمل على انتاج عمل جديد مع عشتار معلم.



© Leone Magliocchetti Lombi

علاء جيوسي: لم تربطه أي علاقة بالسيرك، لكنه عمل كتقني صوت وإضاءة في أوقات فراغه. وفي ضوء حاجة مدرسة سيرك فلسطين الى تقني، قررت مدرسة سيرك فلسطين الخوض في مغامرة إرسال علاء إلى الخارج لمتابعة دورة مكثفة مدتها ١٢ أسبوعاً في المركز الوطني لفنون السيرك في فرنسا. أنهى علاء الدورة بنجاح وتوظف كتقني في مدرسة سيرك فلسطين في أيار ٢٠١٢.

خلال الأعوام ٢٠١١ - ٢٠١٢ استقبلت مدرسة سيرك فلسطين العديد من الفنانين والمدربين العالميين الذين عملوا مع مديرينا وطلابنا لفتترات قصيرة وطويلة في تخصصات تقنية وفنية مختلفة.

وهنا نود أن نشكر جميع من أعطى المدرسة من خبرته ووقته وجميع من ساهم في تطوير مهارات مدرسة سيرك فلسطين.

نايف عثمان: بدأ كطالب في عام ٢٠٠٧ وأصبح مدرب في مدرسة سيرك فلسطين عام ٢٠٠٨. عمل نايف مع مدرسة السيرك لمدة ٤ سنوات مطوراً بذلك مهاراته التقنية والتربوية والفنية. قرر نايف أن يصبح مدرب محترف في فنون السيرك، فدعمته مدرسة السيرك طوال الطريق من خلال تسجيله في المدرسة الوطنية للسيرك في مونتريال / كيبك. وبعد أن تم قبوله، غادر الى كندا في آب ٢٠١٢. سيعود نايف عام ٢٠١٣ بعد استكمالته برنامجه التدريبي والتعليمي الإحترافي.

ملخص عن المدربين:

- **جاك جاكس:** عارض شارع التحق بمدرسة سيرك فلسطين لمدة ثلاث أشهر في الفترة بين ١٠ كانون الثاني و١٠ أيار ٢٠١١
- **فستيكلاون:** استقبلت المدرسة في عام ٢٠١١ العديد من المدربين المتخصصين في التهريج والمعالجة عن طريق الضحك ضمن قافلة فستيكلاون الإسبانية
- **ISSUE 1:** في إطار مشروع ISSUE 1، استقبلت مدرسة سيرك فلسطين في شهر أيلول ٢٠١١، ماريون كوليه (مشي على الحبال)، ماتيو غاري (العمود الصيني) وفاسيل تاسيفسكي (العجل الألماني)، لمدة ثلاث أسابيع من التعاون والتبادل والتدريب.
- **توماس سوكلوفيتش:** التحق بمدرسة سيرك فلسطين في أيلول ٢٠١١ لمدة ثلاث أشهر كمدرّب ومساعد في الإخراج المسرحي لعرض «أحلام للبيع»
- **أندريا شولتي:** التحقت بنا في الفترة بين ١٧ كانون الأول و١١ شباط ٢٠١٢ لإعطاء دورة على العمود الصيني
- **أنا جورداو:** التحقت بنا في الفترة بين ١١ كانون الثاني و١٠ شباط ٢٠١٢ للمساعدة في التدريبات الأسبوعية وتدريب الجُمباز المزدوج
- **بيرتا بيناسدير:** انضمت الى مدرسة السيرك في الفترة بين ١٥ شباط و٢٩ آذار لتدريب الجُمباز والجُمباز المزدوج
- **ماريون كوليه:** التحقت بنا في الفترة بين ١٠ نيسان و٢٢ نيسان لإعطاء تدريبات على المشي على الحبال
- **آرنو توماس:** مدرب في المركز الوطني لفنون السيرك، انضم إلينا في الفترة بين ٦ و٢٢ حزيران ٢٠١٢ لإعطاء دورة مكثفة على



© Philip Cibille

الترامبولين والتيتربورد (السيسو). ونهدف الى اعادة تنظيم هذه الدورة في السنتين القادمتين

• **ندى حمصي:** التحقت بنا في الفترة بين ٢٠ و٢٨ تموز ٢٠١٢ لإعطاء ورشة عمل في فنون المسرح والإيماء.



منزل مدرسة سيرك فلسطين

والدائرة الهندسية في جامعة بيرزيت، والتي نتج عنها ٥ مشاريع لمدرسة السيرك في مواقع مختلفة داخل مدينة رام الله وفي ضواحيها. لاقت إحدى هذه الأفكار- وهي بناء مدرسة للسيرك في وسط بلدة بيرزيت التاريخية- اهتمام الفريق.

وفي عام ٢٠٠٩، قامت مؤسسة الروزنا بالتعريف عن المدرسة للدكتور حنا ناصر، مالك منزل مهجور في بلدة بيرزيت. لم نحتاج إلى الكثير من الكلمات لإقناع د. حنا ناصر بالسماح للسيرك بالانتقال إلى مبناه. وبفضل إيمان الحكومة البلجيكية بنا ومساهمتها السخية تمكنا من البدء بترميم المنزل. فشرعت رواق بأعمال الترميم عام ٢٠١١ وقامت بتسليمنا المقر على وضعه الحالي في شهر تشرين الثاني ٢٠١١. نشكركم جميعاً لتحقيق حلمنا بالوجود وتمكين أطفالنا الفلسطينيين من صنع المعجزات لمجتمعهم.

بدأ حلم السيرك، بتنقل أفرادها من مكان إلى آخر، بحثاً عن مكان ملائم للتدريب وتطوير التدريبات الأساسية في رام الله وجنين والخليل. وبعد تغيير مكان التدريب ٥ مرات في رام الله والبييرة، بات واضحاً لنا أنه إذا ما أردنا تأمين مكان آمن لتدريب الفلسطينيين على فنون السيرك على مستوى جيد، فإننا نحتاج إلى تأمين خيمة سيرك خاصة أو بناء مبنى خاص بنا.

وبفضل مؤسسة PAC ”التواجد والعمل الثقافى“، التقينا بمهندس من جامعة لا كومبر في بلجيكا في شهر تشرين الثاني ٢٠٠٨. حيث تمت مناقشة فكرة بناء مبنى خاص للسيرك مع جامعة لا كومبر التي باشرت بالمشروع مع طلابها الخريجين. ومن ثم تم تنظيم ورشة عمل مشتركة في فلسطين في شهر نيسان ٢٠٠٩ ضمت طلاب الهندسة من جامعة لا كومبر

قام فريق من مدرسة سيرك فلسطين يضم ٥٠ طالباً ومتطوعاً، خلال اليوم التطوعي الذي نظّمته المدرسة بشهر نيسان ٢٠١١، بتنظيف المبنى الذي غمره الغبار لسنوات عديدة. فبعد أن بدأت رواق بأعمال ترميم وإعادة تأهيل المبنى في شهر حزيران ٢٠١١ وانتهت منه في شهر تشرين الثاني ٢٠١١، انتقلت مدرسة سيرك فلسطين إلى المبنى الجديد في القرية الجديدة التي أصبحت منزلاً لمدرسة سيرك فلسطين من الآن وحتى الـ ١٥ سنة القادمة.

فبعد عملها في مدينتي رام الله والبيرة سريعة النمو والمليئة بالحركة، انتقلت المدرسة إلى بلدة بيرزيت الصغيرة الهادئة التي تبعد ١٥ كيلومتر عن مدينة رام الله. لم تكن خطوة واضحة بالنسبة لنا ولكننا آمنّا بها. حيث تقع بلدة بيرزيت على الخط الرئيسي الواصل بين الشمال والجنوب. فإذا صعدنا إلى سطح مبنى السيرك نستطيع وبوضوح رؤية مخيم الجلزون للاجئين المجاور لقرية جفنا. كما يحيط بالبلدة عدة قرى منها جفنا وبرهام وجيبيا وعطارة. وتعتبر بيرزيت موطناً لواحدة من أشهر جامعات فلسطين والتي تضم حوالي ٩٠٠٠ شاب وشابة. فاليئة المحيطة تشجعنا لنصبح مؤسسة ذات معنى لطلاب الجامعة وأن نحدث تغييراً إيجابياً في حياة الأطفال والشباب من القرى ومخيمات اللاجئين المجاورة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن جمال بلدة بيرزيت يلهمنا، فالبلدة القديمة أصبحت نابضة بالحياة بعد أعمال الترميم التي قامت بها رواق، فحيثما نظرنا نشاهد أشجار الزيتون ونشم أوراق التين والياسمين، فالبلدة تذكرنا بالجنة "فلسطين" التي كانت ويمكن أن تتحرر من الإحتلال العسكري.

ولم تنتقل مدرسة سيرك فلسطين إلى أي مكان في بلدة بيرزيت! ولكنها انتقلت إلى بيت مليء بالطاقة يأسر أعين المارة ويثير فضولهم ويقع إلى جانب كنيسة اللاتين في البلدة القديمة في بيرزيت.



المبنى قاعتان صغيرتان للتدريب ومكاتب وقاعة خارجية كبيرة للتدريب وأداء العروض واستقبال العديد من مدمني ومجبي السيرك. أما الخطوة القادمة فهي توفير خيمة سيرك حقيقية في الساحة الخارجية للمدرسة تمكّنها من تدريب تخصصات تحتاج إلى مساحة وارتفاع كبيرين كالعمود الصيني والتيربورد (السيسو) والهوائيات الإحترافية كما تمكّنها من التحليق عالياً لإفتتاح برنامجها الإحترافي في المستقبل القريب.

بُنيت دار ناصر في أواخر القرن الـ١٩ وشهدت عدة أجيال لكل واحدة منها قصصها وإنجازاتها الخاصة. وفي نهاية القرن العشرين، أصبح المبنى جزءاً من جامعة بيرزيت: إحدى المنارات التعليمية في فلسطين. فالمكان الذي كان يوماً مقراً حيواً يتابع فيه الطلاب تعليمهم العالي، أعيد اليوم إلى الحياة برجوع طلاب يسعون جاهدين إلى تحقيق حلمهم بالسيرك، حيث تم تحويل المكان المهجور إلى مكان مناسب لتطوير السيرك. ويضم

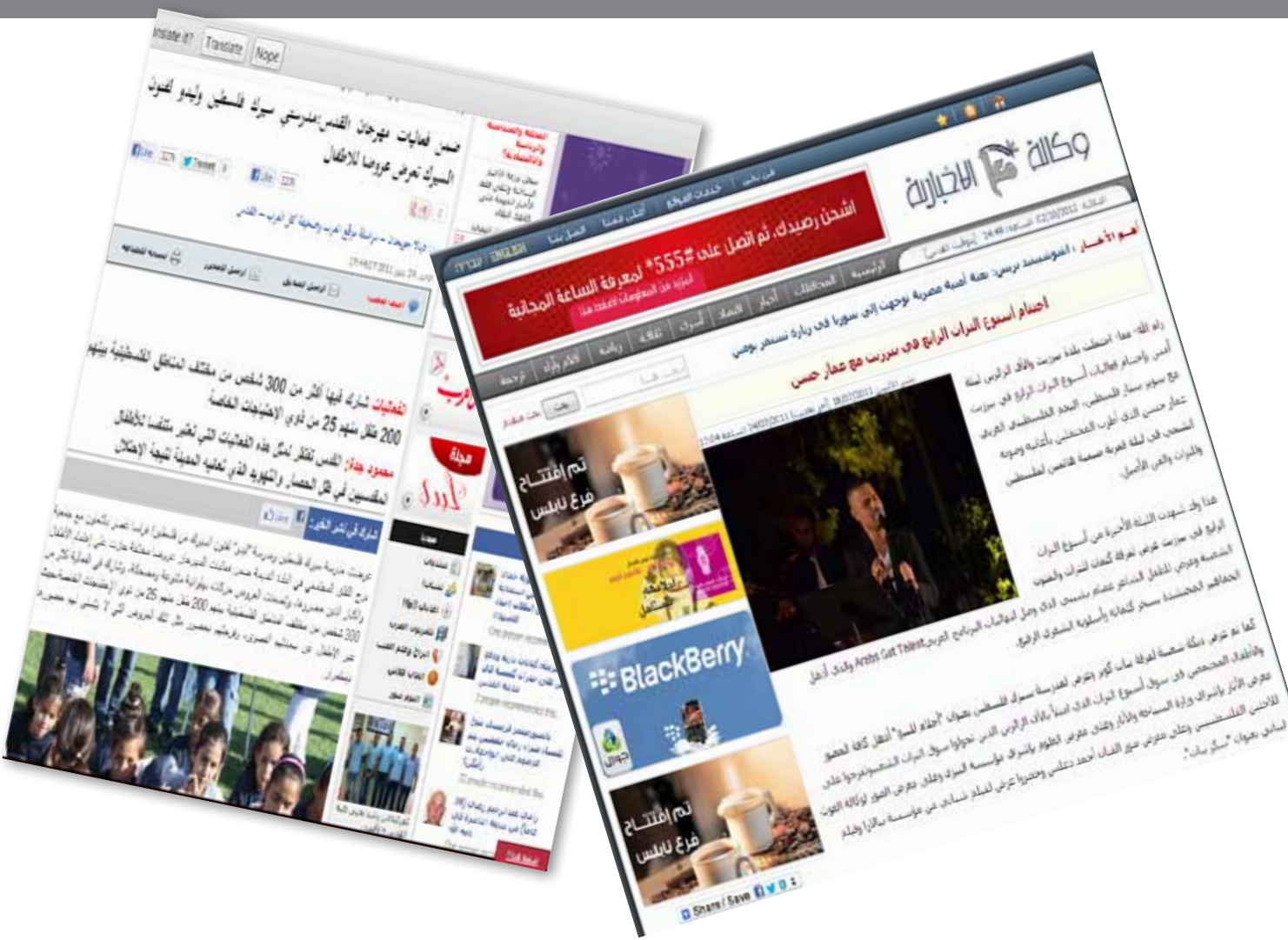
مدرسة سيرك فلسطين في الإعلام

حظيت مدرسة سيرك فلسطين خلال الأعوام ٢٠١١ و ٢٠١٢ بتغطية إعلامية واسعة. حيث قامت وسائل إعلام محلية ودولية بتغطية أحداثها على حد سواء. ويمكنكم العثور على جميع المقالات التي كتبت عنا على موقعنا الإلكتروني من خلال الرابط التالي:

[10/http://home.palcircus.ps/ar/2](http://home.palcircus.ps/ar/2)







معلومات الإتصال :

مدرسة سيرك فلسطين

بجانب كنيسة/مدرسة اللاتين – بيرزيت – فلسطين

تلفاكس: +٩٧٠ ٢٢٨١٢٠٠٠

موبايل: +٩٧٠ ٥٦٨ ٨٨٠٠٢٤

www.palcircus.ps – info@palcircus.ps